

ذكرى حريق الأقصى .. عهد وميثاق



ذكرى حريق الأقصى .. عهد وميثاق

في الذكرى السابعة والأربعين لإحراقه (21 أغسطس 1969م) مازال المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يئن تحت ضربات واقتحامات قطاعان الصهاينة.

وعلى امتداد 47 عاماً واجه الأقصى -ومازال- حملة ضارية من التهويد والحفريات تحت أسساته بما يهدده بالانهيار، ويتعرض الفلسطينيون من أهل القدس المدافعون عنه للقتل والطرده والاعتقال.

سبعة وأربعون عاماً وقد بات الأقصى حزيناً يشكو إلى الله جحود أمته ونسيانهم، وتركه يواجه العدوان الصهيوني وحده، لكن صموده وشموخه يرد تلك الاعتداءات على أذارها، وكأنه يقول للأمة بكل عزة: "أنا المسجد .. أنا البيت ولي رب يحميني".

وللأسف الشديد نفاجئ في تلك الذكرى بوصول طائرة صهيونية إلى مطار القاهرة تحمل وفداً رفيع المستوى لبحث ما يسمى استئناف مسيرة المفاوضات التي لم يجن العرب منها سوى الخسران.

إن ما يحدث على الأرض العربية والإسلامية اليوم من تنكر لحقوق الشعوب والتفاف على إرادتها ومصادرة لحرّياتها لن يشل إرادتها، ولن يطفئ شوقها لتحرير الأقصى.

وإن الإخوان المسلمون يعاهدون الله أن يواصلوا ثباتهم علي طريق تحرير الأقصى بل وكل فلسطين ما ظل فيهم عرق ينبض ولن يردهم عن ذلك تلك المحن الظالمة مهما طالت.

والله أكبر والله الحمد

د. طلعت فهيمي

المتحدث الإعلامي باسم جماعة "الإخوان المسلمون"
الأحد 18 من ذي القعدة 1437 هـ، الموافق 21 أغسطس 2016 م